بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله .

من موضوعات علوم القرآن التى تتشعب فيها الآراء « نزول القرآن على سبعة أحرف » فهو موضوع شائك ، صحّت أحاديثه ، وتعدّدت طرقها بما يشبه التواتر ، ولكن الإجمال الذى فيها أدّى إلى الاختلاف على النحو الذى سنذكره فى هذا البحث .

والكلام فى نزول القرآن على سبعة أحرف يقتضى التمهيد له ، ببيان اختلاف اللّهجات العربية ، واختلاف العلماء فى وجود كلمات أعجمية بالقرآن الكريم ، ثم يكون الكلام عن درجة حديث نزول القرآن على سبعة أحرف ، وطرق روايته ، وتجلية معنى الحرف فى اللُّغة ، وآراء العلماء فى المراد بالأحرف السبعة ، وما يستند إليه أصحاب كل رأى ، ثم نناقش هذه الآراء لترجيح ما نرى أنه أقرب إلى الصواب ، ونرد على الشُبَه التى أثارها المستشرقون ومرضى النفوس عن هذا الموضوع ، ونُنهى حديثنا ببيان حكمة نزول القرآن على سبعة أحرف .

وقد رأيت أن أترجم للأعلام ترجمة موجزة تتميماً للفائدة .

والبحث يعالج الموضوع بالمقاييس العلمية فى عرض الرأى مقترناً بدليله ، ويحرر النزاع فى وضوح وجلاء ، مع توخى وجه الحق الذى اقتنعتُ به ، والاكتفاء بأمهات المسائل التى تُغنى عن فضول القول ، وتحقق الهدف العلمى المرجو فى الدراسة العلمية .